

عمدة القاري

مفتاح بكسر الميم لأن اسم للآلة التي يفتح بها واسم الآلة مفعل ومفعال ومفعلة كلها بكسر الميم وقرء (مفاتيح الغيب) جمع مفتاح وقيل المفاتيح هنا جمع مفتاح بفتح الميم أي مكان الفتح وقيل هو مصدر ميمي على معنى وعنده فتح الغيب وقال الزمخشري جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة لأن المفاتيح يتوصل بها إلى ما في المخازن المتوثق منها بالإغلاق والأقفال ومن علم مفاتيحها وكيف تفتح توصل إليها فأراد أنه هو المتوصل إلى علم المغيبات وحده لا يتوصل إليها غيره كمن عنده مفاتيح أقفال المخازن يعلم فتحها فهو المتوصل إلى ما في المخازن وذكر ابن أبي حاتم عن السدي (وعنده مفاتيح الغيب) قال خزائن الغيب وقال مقاتل عنده خزائن غيب العذاب متى ينزله بكم وقال الجوزي مفاتيح الغيب هو ما غاب عن بني آدم من الرزق والمطر والثواب وقيل مفاتيح الغيب السعادة والشفاعة وقيل الغيب عواقب الأعمار وخواتيم الأعمال وقال الثعلبي مفاتيح الغيب خزائن الأرض وقيل هو ما لم يكن بعد أنه يكون لم لا يكون وما يكون وكيف يكون .

4627 - حدثنا (عبد العزيز بن عبد الله) حدثنا (إبراهيم بن سعد) عن (ابن شهاب) عن (سالم بن عبد الله) عن أبيه أن رسول الله قال مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس أي أرض تموت إن الله عليم خبير .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبد العزيز هو ابن عبد الله بن يحيى أبو القاسم القرشي العامري الأوسي والمديني من أفراد البخاري يروي عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب .

والحديث أخرجه النسائي في النعوت عن عبيد الله بن فضالة ومر في الاستسقاء من حديث عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ومر الكلام فيه هناك .

2 - .

(باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم (الأنعام 65) الآية) .
أي هذا باب في قوله تعالى قل هو القادر الآية أي قل يا محمد الله القادر على بعث العذاب عليكم من فوقكم كالحجارة التي أرسلت على قوم لوط وكالماء المنهمر الذي نزل لإغراق قوم نوح E وكالحجارة التي أرسلت على أصحاب الفيل ومن تحت أرجلكم كالخسف بقارون وإغراق آل فرعون وقيل من فوقكم من أكا بركم وسلطينكم ومن تحت أرجلكم من سفلتكم وعبيدكم وقيل من

فوقكم حبس المطر ومن تحت أرجلكم منع النبات .

يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا .

أشار به إلى قوله تعالى أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض وفسر يلبسكم بقوله يخلطكم ونبه على أن مادته من مادة الالتباس لأن ثلاثيه من لبس يلبس من باب علم يعلم .

شيئا فرقا .

أشار به إلى قوله أو يلبسكم شيئا وفسر الشيع بالفرق جمع فرقة وفي التفسير قوله تعالى أو يلبسكم شيئا أي ليجعلكم ملتبسين شيئا فرقا متخالفين وقال الوالي عن ابن عباس يعني الأهواء وكذا قال مجاهد وغير واحد وقد ورد في الحديث المروي من طرق عن رسول الله ﷺ أنه قال ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة .

4628 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (حماد بن زيد) عن (عمرو بن دينار) عن (

جابر) B قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله ﷺ